[149] لي علم هذه البنية رجل ينقضها حجرا حجرا قال: فقال له: كذب كتابك يا أبا كثير ولكن كأني وا بأصفر القدمين، خمش الساقين، ضخم البطن، دقيق العنق، ضخم الرأس على هذا الركن وأشار بيده إلى الركن اليماني يمنع الناس من الطواف حتى يتذعروا منه قال ثم يبعث ا له رجلا مني وأشار بيده إلى صدره فيقتله قتل عاد وثمود وفرعون ذي الاوتاد قال: فقال له عند ذلك عبد ا بن الحسن: صدق وا أبو عبد ا عليه السلام حتى صدقوه كلهم جميعا. نقل من خط الشهيد ره عن أبي الوليد، عن أبي عبد ا عليه السلام في قوله: " قد قامت الصلاة " إنما يعني به قيام القائم عليه السلام. 24 - كتاب مقتضب الاثر في النص على الاثني عشر، عن محمد بن جعفر الآدمي وأثنى عليه ابن غالب الحافظ عن أحمد بن عبيد بن ناصح، عن الحسين ابن علوان، عن همام بن الحارث، عن وهب بن منبه قال: إن موسى عليه السلام نظر ليلة الخطاب إلى كل شجرة في الطور، وكل حجر ونبات تنطق بذكر محمد واثني عشر وصيا له من بعده، فقال موسى: إلهي لا أرى شيئا خلقته إلا وهو ناطق بذكر محمد وأوصيائه الاثني عشر، فما منزلة هؤلاء عندك ؟ قال: يا ابن عمران ! إني خلقتهم قبل خلق الانوار، وجعلتهم في خزانة قدسي يرتعون في رياض مشيتي ويتنسمون من روح جبروتي، ويشاهدون أقطار ملكوتي، حتى إذا شئت مشيتي أنفذت قضائي وقدري. يا ابن عمران ! إني سبقت بهم استباقي، حتى ازخرف بهم جناني، يابن عمران ! تمسك بذكرهم فانهم خزنة علمي وعيبة حكمتي، ومعدن نوري، قال حسين بن علوان: فذكرت ذلك لجعفر بن محمد عليه السلام فقال: حق ذلك هم اثنا عشر من آل محمد: علي والحسن والحسين وعلي بن الحسين ومحمد بن علي ومن شاء ا قلت: جعلت فداك إنما أسألك لتفتيني بالحق، قال: أنا وابني هذا وأومأ إلى ابنه موسى والخامس من ولده يغيب شخصه ولا يحل ذكره باسمه. _____